المهدي المنتظر

خليفة آخر الزمان
بين الصحة والضعف

قدم له وراجع أحاديثه

فضيلة الشيخ/ أبي عبد الله
مصطفى بن العدوي

تأليف

عادل بن عبد السلام الأنصاري

حقوق الطبع غير محفوظة
فمن أراد طبع الكتاب أو تصويره وتوزيعه فلا مانع وله جزيل الشكر والثواب
قال رسول ﷺ « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » رواه مسلم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الشيخ

مصطفى بن العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذه رسالة في (المَهديّ) جمع أحاديثها والآثار التي بها، أخي في الله / عادل بن عبد السلام، حفظه الله

وخرّج الأحاديث والآثار وحكم عليها بما تستحقه صحة أوضعفاً

وقد انتهى في رسالته إلى أنه لا يثبت في المهدي (تنصيصاً) حديثٌ عن رسول الله ﷺ.

وإنما الذي ثبت فحواه أنه سيخرج رجل من آل بيت رسول الله ﷺ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، بعد أن ملئت ظلماً وجوراً.

وكذلك لم يثبت أثر عن صحابي فيما ذكره الأخ عادل حفظه الله في شأن المهدي.

وقد وردت عن التابعين عدة آثار في هذا الصدد

هذا، وقد راجعت عمل الأخ عادل حفظه الله فألفيته نافعاً موفقاً فجزاه الله خيراً على ما قدم وبذل

وصل اللهم على نبينا محمد وسلم

والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو عبد الله / مصطفى بن العدوي

مُقَدِّمَة

بسم الله وكفى والصلاة السلام على النبي المصطفي ﷺ

أمـــا بعـــــد

ما من حدث هام إلا وقد أخبرنا به النبي ﷺ فاخبرنا عن الملاحم والفتن، والانتصارات والفتحات، وما يصيب الناس من خير وشر، وعلامات الساعة وأشراطها،

وأخبرنا عن خليفة آخر الزمان (محمد بن عبد الله) وقيام خلافة إسلامية عادلة

وقد كثر الكلام في هذا الزمان عن قرب ظهور هذا الخليفة، ولكثرة الأحاديث الضعيفة الواردة في هذا الصدد صار هذا الأمر بين الناس على خلاف

فمنهم من أنكر خروجه بالكلية، ومنهم تشبث بالأحاديث الضعيفة وادعى لنفسه المهدية أو ادعى لغيره وقامت فتن كثيرة

ومنهم من جعل علامات لظهوره غير صحيحة والسبب الاستناد على الاحاديث الضعيفة أو فهم النصوص الصحيحة بغير معناها المراد منها

فعزمت على جمع النصوص الواردة في (خليفة آخر الزمان) والحكم عليها بما تستحقه من صحة وضعف والمعنى المراد منها، حتى تخرج للناس الصورة الصحيحة لخليفة آخر الزمان

وقد قسمت بحثى هذا إلى الصحيح من أقوال النبي ﷺ، والصحيح من أقوال الصحابة، والصحيح من أقوال السلف، وفي المقابل الضعيف من أقوالهم، ثم ختمت البحث بملخص ما فهمت من الأحاديث

وكان لشيخي ومعلمي فضيلة الشيخ المحدث مصطفى العدوي الفضل بعد الله في أقدامي على هذا البحث وإتمامه، وقد راجع معي أحاديثه، واستفت منه ومن علمه الغزير في الحكم على الحديث بالصحة والضعف، واستفت منه حسن الترتيب والتبويب، وكثير من الملاحظات فاسأل الله أن يبارك له في علمه وصحته، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجه الكريم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه

أبـو عبـــد الرحمن

عادل عبد السلام الأنصاري

ملخص ما جاء في أحاديث خليفة آخر الزمان

أولاً: وصف ذلك الخليفة

١- اسْمُه ونَسَبُه:

هو رجل من قريش اسمه مُحَمَّد بن عبد الله من ذرية النبي ﷺ

٢- وصْفُه الْخَلْقِي:

كل الأوصاف الواردة في الأحاديث لم يثبت منها شيء

مثل: أقنى الأنف - أجلى الجبهة - أبيض كأنه رجل من بني اسرائيل - في خده الأيمن علامة سوداء - في لسانه ثقل - خَفِيفُ اللِّحْيَةِ أو كث اللِّحْيَةِ

٣- وصْفُه الْخُلُقِي:

هو رجل صالح يحكم بالعدل، وسائر الأوصاف الأخرى لم يثبت منها شيء

مثل: يُشْبِهُهُ النبي ﷺ فِي الْخُلُقِ، وَلَا يُشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ - يصلحه الله في يوم - لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر - وصفه بأنه مهدي - يصلي بعيسى بن مريم عليه السلام - وصفه بأنه سيد من سادات الجنة

٤- عُمرُه ومُدّةُ حُكْمِه:

كل الأخبار الواردة في ذلك لم يثبت منها شيء

مثل: أنه يحكم وهو ابن أربعين عاما، ويمكث في الحكم سبع سنين أو ثمان سنين وإن زاد فتسع سنين، وغير ذلك من الأقوال

ثانياً: علامات ظهوره

١- علاماتٌ تظهرُ في السماء

كل العلامات التي تظهر في السماء لم يصح منها شيء

مثل: كسوف الشمس - خسوف القمر - ظهور نجم له ذناب - سماع صوت هدة أو صيحة في السماء

٢- حصار العراق ثم الشام ثم مصر

هذه العلامة تكلم بها كثير من الناس وما هي إلا فهم خاطئ لأحاديث النبي ﷺ

وقد تكلمت عن هذه الاحاديث وبينت معناها الصحيح من كلام السلف، فليراجع أول حديث من الأحاديث الصحيحة

٣- ظهور فتنة الدهيماء

كل الأحاديث التي وردت في فتنة الدهيماء ضعيفة

ثبت عن رسول الله ﷺ أنها سكون فتة شديدة آخر الزمان تصيب العرب كما في صحيح البخاري: « ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » الهدنة هي صلح بيننا وبين الروم، ثم بعدها الملحمة الكبرى

أمّا تسميتها بالدّهيماء وتنتهي بظهور المهدي هذا لم يصح عن رسول الله ﷺ

٤- ظهور جيش السفياني

روي أن حاكم يظهر في بلاد الشام من ذرية سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

كل الأحاديث التي وردت في السفياني ضعيفة

منها: أنه يقتل العلماء وأهل الفضل - يتجه إلى مصر فيقتل الرجال ويسبي النساء - ثم يتجه إلى الكوفة بالعراق فيقتل الرجال ويسبي النساء - ثم يرسل جيش إلي الهاشمي العائذ بالبيت فيخسف بالجيش - ثم يتحالف مع قبيلة كلب وهي بالحجاز ويقاتل المهدي فيهزمه المهدي ويغنم غنيمة عظيمة

٥- ظهور الرايات السود بقيادة شعيب بن صالح

كل الأحاديث التي وردت في شعيب بن صالح والرايات السود ضعيفة

منها: تخرج من خرسان رايات سود - على مقدمتهم شعيب بن صالح - ثيابهم بيض وقلانِسُهم سود - يوطؤون للمهدي سلطانه - يقاتلون مع المهدي السفياني وغير ذلك.
(خرسان ليس لها وجود الآن وهي: دولة قديمة تشمل جزء من أفغانستان، وإيران، وتركمانستان، أوزبكستان)

٦- قدوم جيش لغزو الكعبة

يغزوا جيش من المسلمين الكعبة قاصدين رجلاً من قريش لجأ بالبيت معه قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ، وَلاَ عَدَدٌ وَلاَ عُدَّةٌ، فيخسف الله بالجيش

هذه العلامة هي أصح علامة لظهور خليفة آخر الزمان، مع كونها علامة محتملة

وذلك لعدم تصريح النبي ﷺ بأن العائذ بالكعبة هو خليفة آخر الزمان
وكونها محتملة لأن أكثر أهل العلم على أن العائذ بالكعبة هو المبايع بين الركن والمقام وهو خليفة آخر الزمان

وأرى والله أعلم أن هناك علامتان قبل هذه العلامة

وهما علامتان محتملتان أيضا، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ.... » رواه مسلم

ثالثا: كيف يبايع

يبايع خليفة آخر الزمان بين الركن والمقام (الركن هو: زاوية في الكعبة بها الحجر الأسود)

وسائر الأوصاف الأخرى الواردة في الأحاديث لم يثبت منها شيء

منها: موت خليفة ثم نزاع على الحكم - ثم نهب وسرقة لحجاج بيت الله فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى - ثم يُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ، يُقَالُ لَهُ: إِنْ أَبِيتَ ضَرَبْنَا عُنُقَكَ - فيبايعه بين الركن والمقام بضع وثلاثمائة رجل، على رأسهم سبعة علماء

رابعاً: حروبه وانتصاراته وكيف يقيم خلافة عادلة

والصحيح في هذا الأمر أنه يظهر في زمان مليء بالظلم، فيقيم العدل ويقضي على الظلم، وذلك بإقامة الشرع، فيفيض المال حتى أنه لا يقسمه بالعدد بل يحثيه حثاً، أي يعطى الناس بملء الكف

وسائر الأحاديث الأخرى التي وردت في ذلك الصدد ضعيفة

منها: أنه هو الذي يقاتل السفياني وقبيلة كلب - ويقاتل الروم في الملحمة الكبرى - ويقاتل الدجال - ويصلي بعيسى بن مريم عليه السلام - وغير ذلك

الباب الأول

الصحيح من أخبار خليفة آخر الزمان

قال العقيلي في الضعفاء الكبير:

وَفِي الْمَهْدِيّ أَحَادِيثُ صَالِحَةُ الْأَسَانِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

« يَخْرُجُ مِنِّي رَجُلٌ، وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي »

قال ابن العربي في عارضة الأحوذي بعد أن ذكر عدة أحاديث في المهدي:

والذي يصح من هذا كله أنه يملكها رجل من أهل بيته يواطىء اسمه اسمه.

أولاً: الأحاديث الصحيحة في خليفة آخر الزمان

١- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلاَ دِرْهَمٌ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ، يَمْنَعُونَ ذَاكَ، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّأْمِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلاَ مُدْيٌ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ الرُّومِ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا، لاَ يَعُدُّهُ عَدَدًا »(١)

قلت: فهم بعض الناس من هذا الحديث أن العراق تحاصر فتُمنع المال والطعام، ثم الشام، ثم يظهر خليفة آخر الزمان، وهذا الفهم خاطئ للتالي

الظاهر من الحديث أن المنع هو منع الجباية، وهي الأموال التي تؤخذ جزية من غير المسلمين،

١- حديث صحيح رواه مسلم رقم (٧٤٢١) ورواه أحمد

قال القَاضِي عِيَاض: وقوله " يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلاَ دِرْهَمٌ " هو مثل قوله: « مَنَعَتِ[٢] الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّأْمُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ »[٣] وقد فسره في الحديث أن معناه: منعها الجزية والخراج لغلبة العجم والروم على البلاد.[٤]

قلت: ويشهد لذلك المعنى الحديث الذي رواه البخاري

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا؟ فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ المَصْدُوقِ، قَالُوا: عَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ، فَيَشُدُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ »[٥]

وهكذا فسرها العلماء عند شرح الحديث أنّ هذه الدول تَمتنع عن دفع الجزية والزكاة

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا » قَالَ: « ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي – أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي – مَنْ يَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا »[٦]

٢- ضبطها بعض الناس مُنِعَت، أي وقع عليها المنع
والصواب مَنَعَتْ، أي امتنعت عن أداء الجزية والزكاة

٣- حديث صحيح رواه مسلم رقم (٧٣٨٠) ورواه أحمد وغيره

٤- إِكمَالُ المُعْلِمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِم

٥- حديث صحيح رواه البخاري رقم (٣١٨٠) ورواه أحمد وغيره

٦- حديث صحيح رواه أحمد رقم (١١٣١٣) ورواه أبو يعلى الموصلي وابن حبان والحاكم

وفي رواية عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن رَسُولُ اللهِ ﷺ زاد: « يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجْلَى أَقْنَى.....يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ »(٧)

لفظة (أَجْلَى أَقْنَى) ولفظة (يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ) ضعيفتان

وفي رواية عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن رَسُولُ اللهِ ﷺ زاد: « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي يَمْلِكُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا »(٨)

لفظة (يَمْلِكُ سَبْعًا - أَوْ تِسْعًا) ضعيفة

٣- الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ [ابن أبي طالب]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا »(٩)

٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ابن مسعود]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا - أَوْ لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا - حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي »(١٠)

٧- حديث حسن للمتابعات، دون لفظة أَجْلَى أَقْنَى، ولفظة يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ، فهما ضعيفتان رواه أحمد رقم (١١١٣٠)
زادهما مطر بن طهمان الوراق وهو صدوق كثير الخطأ، خالف عوف الأعرابي وهو ثقة، فيقبل من مطر ما وافق فيه الثقة، ويُردّ عليه ما خالف فيه الثقة، ويقال للزيادة لفظة شاذة أو منكرة
متن الحديث: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجْلَى أَقْنَى، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ قَبْلَهُ ظُلْمًا، يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ »

٨- حديث حسن للمتابعات، دون لفظة يَمْلِكُ سَبْعًا - أَوْ تِسْعًا فهي ضعيفة رواه أحمد رقم (١١٢٢٣)
مطر بن طهمان الوراق وهو صدوق كثير الخطأ، خالف عوف الأعرابي وهو ثقة، فيقبل من مطر ما وافق الثقة، ويُردّ عليه ما خالف الثقة، ويقال للزيادة لفظة شاذة أو منكرة
أما قوله أخبرنا مطر والْمُعَلَّى، فالْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ الْمعْوَلِيُّ يروي هذا الحديث عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، والْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ مجهول، وسيأتي تخريج حديث الْمُعَلَّى بن زياد عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ في الاحاديث الضعيفة.
وفي رواية لأحمد قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الحديث. وأَبِو هَارُونَ الْعَبْدِيِّ متروك
متن الحديث: « تُمْلَأُ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي يَمْلِكُ سَبْعًا - أَوْ تِسْعًا - فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا »

٩- حديث حسن وله شواهده رواه أبو داود رقم (٤٢٨٣) ورواه أحمد وابن أبي شيبة والبزار
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد

١٠- حديث حسن رواه أحمد رقم (٣٥٧٣) ورواه الترمذي وأبو داود
فمدار الحديث على عاصم بن أبي النجود وعاصم صدوق له أوهام، وللحديث شواهد

وفي رواية عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ زاد: « وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي »(١١)

١١- حديث حسن رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٨٠٢) ورواه أبو داود
فمدار الحديث على عاصم بن أبي النجود وعاصم صدوق له أوهام، وللحديث شواهد
متن الحديث: « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي »

ثانياً: الصحيح من الأحاديث المحتملة في خليفة آخر الزمان

١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَبَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، فَقَالَ: « الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ، قَالَ: نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ »(١٢)

٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (حفصة بنت عمر) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ، يَعْنِي الْكَعْبَةَ، قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ، وَلاَ عَدَدٌ وَلاَ عُدَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ »(١٣)

قلت: في الحديث الأول « إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ »
فالجيش الذي يغزو الكعبة من المسلمين، والعائذ بالبيت من قريش
وفي الحديث الثاني « سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ، يَعْنِي الْكَعْبَةَ، قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ »
فالعائذ بالبيت رجل يؤيده مجموعة من الناس، فربما هو الخليفة المنتظر

١٢- حديث صحيح رواه مسلم رقم (٧٣٤٧) ورواه أحمد
١٣- حديث صحيح رواه مسلم رقم (٧٣٤٤) ورواه أحمد

٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُخْبِرُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ »(١٤)

١٤- حديث سنده صحيح رواه احمد رقم (٧٩١٠) ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلي والطيالسي

بعض العلماء الذين جعلوا المبايع بين الركن والمقام هو العائذ بالكعبة وهو خليفة آخر الزمان (محمد بن عبد الله الخليفة المنتظر)

١- نعيم بن حماد المروزي (المتوفى: ٢٢٨هـ)

في كتابه: الفتن

٢- أبو نعيم الأصفهاني أحمد بن عبد الله (المتوفى: ٤٣٠ هـ) في كتابه: الأربعون حديثا في المهدي

٣- أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد (المتوفى: ٤٤٤هـ)

في كتابه: السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها

٤- أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)

في كتابه: البعث والنشور

٥- أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)

في كتابه: التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة

٦- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)

في كتابه: العرف الوردي في أخبار المهدي

٧- كثير من العلماء المعاصرين ذكروا ذلك في كتبهم

ثالثاً: الآثار الصحيحة في خليفة آخر الزمان

لم أقف على أثر صحيح لأصحاب النبي ﷺ في شأن المهدي

إنما صح ذلك عن التابعين

١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: « الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ الَّذِي يَؤُمُّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ »(١٥)

٢- حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ [بن سيرين] قَالَ: « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ لَا يُفَضَّلُ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ »(١٦)

قال الدارقطني في العلل: يعني في العدل

٣- عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: « لَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى تَطْلُعَ مَعَ الشَّمْسِ آيَةٌ »(١٧)

قلت: هذا الأثر صحيح ولكن لا يجوز الاحتجاج به لكونه من كلام عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وهو تابعي لم يدرك النَّبِيِّ ﷺ فلا يقبل منه مثل هذا الكلام الذي يخبر به عن الأمور الغيبة، ونقول لعله سمعها من الإسرائيليات (يعني كتب أهل الكتاب) فهي علامة ضعيفة الاحتمال

٤- حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُسٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: « قَدْ كَانَ مَهْدِيًّا

١٥- أثر صحيح رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٨٠٤) ورواه عبد الرزاق ونعيم بن حماد

١٦- أثر صحيح رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٨٠٥) ورواه الداني في السنن الواردة في الفتن

١٧- أثر صحيح رواه عبد الرزاق رقم (٢٠٧٧٥) ورواه نعيم بن حماد والبيهقي في البعث والنشور

وَلَيْسَ بِهِ ، إِنَّ الْمَهْدِيَّ إِذَا كَانَ زِيدَ الْمُحْسِنُ فِي إِحْسَانِهِ ، وَتِيبَ عَنِ الْمُسِيءِ مِنْ إِسَاءَتِهِ ، وَهُوَ يَبْذُلُ الْمَالَ وَيَشْتَدُّ عَلَى الْعُمَّالِ وَيَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ »(١٨)

٥- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: « سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنِ الْمَهْدِيِّ: مِمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ هُوَ؟ قَالَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ »(١٩)

١٨- أثر حسن رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٨٠٧) ورواه نعيم بن حماد

١٩- أثر صحيح رواه العقيلي في الضعفاء الكبير رقم (٥٢٢) ذكر العقيلي هذا الأثر الصحيح ليعل به الحديث المرفوع ورواه نعيم بن حماد والداني في السنن الواردة في الفتن

الباب الثاني
الضعيف من أخبار خليفة آخر الزمان

الأحاديث التي ذكر فيها لفظة المهدي (كلها ضعيفة)

أولاً: الأحاديث الضعيفة في خليفة آخر الزمان

١- أحاديث ثوبان ﷺ

١- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلاَثَةٌ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لاَ يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لاَ أَحْفَظُهُ فَقَالَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللهِ الْمَهْدِيُّ »(٢٠)

٢- أخبرنا الحسين بن محمد أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا خليفة بن خياط حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال رسول الله ﷺ: « تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على

٢٠- حديث ضعيف رواه ابن ماجة رقم (٢١٢٨) ورواه البزار والحاكم والبيهقي في دلائل النبوة ونعيم بن حماد في الفتن
هذا الحديث ظاهره الصحة ولكن علماء العلل ضعّفوه
قال أحمد بن حنبل: قيل لابن عُلَيَّة، في هذا الحديث؟ فقال: كان خَالِد يرويه، فلم يلتفت إليه، ضَعَّف ابن عُلَيَّة أمره، يعني حديث خَالِد، عن أَبي قِلاَبَة، عن أَبي أَسمَاء، عن ثَوبَان، عن النبي ﷺ: في الرايات. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل
قَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُلَيَّةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: " كَانَ خَالِدٌ يَرْوِيهِ، فَلَمْ نَكُنْ نَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، ضَعَّفَ ابْنُ عُلَيَّةَ أَمْرَهُ، يَعْنِي خَالِدًا الْحَذَّاءَ.
قال يحيى بن معين: وقلت لحماد بن زيد : فخالد الحذاء ؟ قال : قدم علينا قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه. تهذيب التهذيب
قلت: فلعله روى هذا الحديث بعد قدومه من الشام

الثلج حتى يأتوا مدينة دمشق فيهدمونها حجرا حجرا ويقتلون فيها أبناء الملوك »(٢١)

٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ، فَأْتُوهَا؛ فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ »(٢٢)

٤- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ خَرَجَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ فَأْتُوهَا وَلَوْ حَبْوًا، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللهِ الْمَهْدِيَّ »(٢٣)

قلت: كل الأحاديث التي وردت في الرايات السود ضعيفة

٢- أحاديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ »(٢٤)

٢- أَنبَأَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنبَأَنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ، قَالَ: أَنبَأَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَنبَأَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحمَدَ الْهَرَوِيّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ،

٢١- حديث ضعيف رواه المستغفري في دلائل النبوة رقم (٢٤٥)
هذا الحديث مثل الذي قبله، فهو مروي بنفس السند عن خالد الحذاء، ويزيد على ذلك أنه نازل السند، فيه الحسين بن محمد وعبد الله بن أحمد لم أقف لهم على ترجمة

٢٢- حديث ضعيف رواه أحمد رقم (٢٢٣٨٧)
أبو قلابة لم يسمع من ثوبان وعلي بن زيد ضعيف، وشريك بن عبد الله النخعي فيه ضعف

٢٣- حديث ضعيف رواه الحاكم في مستدرك رقم (٨٥٣١) ورواه البيهقي في دلائل النبوة
فيه يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ضعيف، وجاء موقوفا على ثوبان

٢٤- حديث ضعيف رواه أحمد رقم (٨٧٧٥) ورواه الترمذي والبزار وغيرهم
فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف

قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو شَرَاعَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: « إِذَا خَرَجَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ فَاسْتَوْصُوا بِالْفرس خَيْرًا، فَإِنَّ دَوْلَتَنَا مَعَهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ: وأَنْتَ هَاهُنَا حَدَثٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَقْبَلَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قبل الْمَشْرِقِ، فَإِنَّ أَوَّلَهَا فِتْنَةٌ، وأَوْسَطَهَا هَرْجٌ وآخِرَهَا ضَلالَةٌ »(٢٥)

٣- حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بُرَيْدٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قصر فَسَبْعٌ وَإِلا فَثَمَانٍ، وَإِلا فَتِسْعٌ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا، يُرْسِلُ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ، وَالْمَالُ كُدُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْهُ »(٢٦)

٤- حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ جَمِيعًا بِمِصْرَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو يَحْيى الوقار، حَدَّثَنا مُؤَمِّلُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَوْفٍ، عنِ

٢٥- حديث ضعيف رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم (٨٥٣)
قال ابن الجوزي: قَالَ الْخَطِيبُ البغدادي: أَبُو شراعة مجهول، وداود متروك، وقَالَ يَحيَى بن معين: كَانَ دَاوُد يكذب.

٢٦- حديث ضعيف رواه الطبراني في الأوسط رقم (٥٤٠٦) ورواه بن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية
تفرد به مُحَمَّد بْن مروان بن قدامة العقيلى ، قال ابن حجر العسقلاني: صدوق له أوهام.
فمثله لا يتحمل مثل هذا التفرد، وقد أشار الطبراني إلى وهم مُحَمَّد بْن مروان حيث قال: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، وَيَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ: عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.
قلت: وَهِم مُحَمَّد بْن مروان فجعله من حديث مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ والصحيح أنه من حديث الْعَلاءِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، والْعَلاءِ بْنِ بَشِيرٍ ضعيف
قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذا الحَدِيث عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، إِلاَّ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، تَفَرَّدَ به أَبُو بُرَيْدٍ

ابْنِ سِيرِين، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ لا يُفَضَّلُ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ولاَ عُمَر »(٢٧)

٥- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بْنُ مَنْصُورٍ؛ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ »(٢٨)

٣- أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

١- حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: « أن النبي ﷺ ذكر فتية من بني هاشم فاغرورقتا عيناه، وذكر الرايات السود، فقال: فمن أدركها فليأتها، ولو حبوا على الثلج »(٢٩)

٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ، فَقُلْتُ: مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا،

٢٧- حديث ضعيف رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، في ترجمة - مؤمل بْن عَبد الرَّحْمَن - رقم (١٩١٦) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات
قَالَ ابن الجوزي: هَذَا حَدِيث مَوْضُوع لَا يرويهِ عَنْ عَوْف غَيْر مُؤَمل، وَلَا عَنْ مُؤَمل غَيْر الْوَقار، فَأَما مُؤَمل فَقَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ: هُوَ ضَعِيف الْحَدِيث، وَقَالَ ابْن عَدِي: عَامَّة حَدِيثه غَيْر مَحْفُوظ، وَأَبُو يَحْيَى الْوَقار اسْمه زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى قَالَ صَالِح جزره: كَانَ من الْكَذَّابين، وَقَالَ ابْن عَدِي: كَانَ يضع الحَدِيث ويوصله وَقَالَ الدَّارقطني: مَتْرُوك.

٢٨- حديث ضعيف رواه ابن ماجة رقم (٢٧٧٩) فيه قيس بن الربيع الأسدى وهو ضعيف
وهذا الحديث من زيادات ابن ماجه على الكتب الستة، ولم أقف عليه عند أحد غيره.

٢٩- حديث ضعيف رواه البزار في مسنده رقم (١٤٩١)
فيه عبد الله بن داهر بن يحيى وهو ضعيف

وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ، حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا، كَمَا مَلَئُوهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ »(٣٠)

٣- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ دَارِمٍ الْحَافِظُ، بِالْكُوفَةِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، حدثنا حَنَانُ بْنُ سُدَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا يُعْرَفُ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَمَا سَأَلْنَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ، وَلَا سَكَتْنَا إِلَّا ابْتَدَأَنَا، حَتَّى مَرَّتْ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْتَزَمَهُمْ وَانْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَقَالَ: « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ سَيَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ رَايَاتٌ سُودٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ

٣٠- حديث ضعيف رواه ابن ماجة رقم (٤٠٨٢) وابن أبي شيبة،
فيه يَزِيد بْن أَبِي زِيَادٍ وهو ضعيف،
قَالَ العقيلي في الضعفاء الكبير: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ - يَعْنِي حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ - قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: الرَّايَاتِ السُّودَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا »(٣١)

٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا »(٣٢)

٥- أنبأنا مُحَمَّد بن نَاصِر الْحَافِظ قَالَ أَنبأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن عَلان أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ حَدَّثَنَا حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عبد الله قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ: « إِذَا أَقْبَلَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ فَائْتُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ الْمَهْدِيِّ »(٣٣)

٤- أحاديث أبي سعيد الخدري ﷺ

١- أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَخْرُجُ فِي آخِرِ

٣١- حديث ضعيف رواه الحاكم في المستدرك رقم (٨٤٣٤)
فيه أحمد بن محمد بن السِّرِيّ الحافظ أبو بكر بن أبي دارم وهو ضعيف
قال الذهبي في مختصر تلخيص الذهبي على المُستدرَك: هذا موضوع

٣٢- ضعيف رواه الطبراني في المعجم الكبير رقم (١٠٢١٤) ورواه البزار ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال
فيه عبد الله بن داهر وعبد الله بن عبد القدوس وهما ضعيفان

٣٣- حديث ضعيف رواه بن الجوزي في الموضوعات رقم (٨٥٤)
فيه أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ محمد بن الحسين وهو ضعيف، وحَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ وهو ضعيف
قال بن الجوزي: هَذَا حَدِيث لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا نعلم أَن الْحَسَن سَمِعَ من عُبَيْدَة وَلا أَبا عُمَر، سَمِعَ من الْحَسَن.

أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَيُعْطِي الْمَالَ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا »(٣٤)

٢- حَدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا العَمِّيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ، يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا، زَيْدٌ الشَّاكُّ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سِنِينَ، قَالَ: فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي أَعْطِنِي، قَالَ: فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ »(٣٥)

٣- حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي صِدِّيقٍ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ إِنْ قَصُرَ فَسَبْعٌ، وَإِلاَّ فَتِسْعٌ، فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي أُكُلَهَا وَلاَ تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ »(٣٦)

٣٤- حديث ضعيف رواه الحاكم في المستدرك رقم (٨٦٧٣)
فيه سعيد بن مسعود المروزي وهو مجهول لم يوثقه معتبر ذكره ابن حبان في الثقات ولم يوثقه وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: أحد الثقات والذهبي لا يوثق أحداً بل هو ناقل لتوثيق العلماء ولعله قال ذلك لكون ابن حبان ذكره في الثقات
ومن قال إنه سعد بن مسعود المروزي الذي وثقه ابن أبي حاتم أخطأ لكونه راوياً معروفاً عند الحاكم أكثر من الرواية عنه في المستدرك
بل عينه الحاكم فقال: أبو عثمان سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزي السلمي، نقل ذلك الذهبي عنه في تاريخ الإسلام
وقد روي عنه أبو عوانة في المستخرج وأكثر من الرواية عنه وقد ذكره ابن حبان في كتابه الثقات، فقال: سعيد بن مسعود المروزي
بل لم يقل بهذا القول أحد من المتقدمين وأول من قال بذا القول قلطوبَغا السودوني المتوفي سنة ٩٠٢هـ في كتابه الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. وقد أخطأ، وسار على قوله بعض المعاصرين

٣٥- حديث ضعيف رواه الترمذي رقم (٢٢٣٢) وأحمد
فيه زَيْد العَمِّيُّ وهو أَبو الْحَوَارِيّ، وهو ضعيف

٣٦- حديث ضعيف ورواه ابن ماجة رقم (٤٠٨٣) ورواه الحاكم وأبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن
فيه زَيْد العَمِّيُّ وهو أَبو الْحَوَارِيّ، وهو ضعيف

٤- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي الْجُهَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا الْعَمِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « يَكُونُ مِنْ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، فَإِنْ طَالَ عُمْرُهُ أَوْ قَصُرَ عُمْرُهُ عَاشَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا »(٣٧)

٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ الْمِعْوَلِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ، يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَازِلَ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ، وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، وَيَمْلَأُ اللهُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ غِنًى، فَلَا يَحْتَاجُ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: مَنْ لَهُ فِي الْمَالِ حَاجَةٌ؟ قَالَ: فَيَقُومُ رَجُلٌ، فَيَقُولُ: أَنَا. فَيُقَالُ لَهُ: ائْتِ السَّادِنَ – يَعْنِي الْخَازِنَ – فَقُلْ لَهُ: قَالَ لَكَ الْمَهْدِيُّ أَعْطِنِي. قَالَ: فَيَأْتِي السَّادِنَ فَيَقُولُ لَهُ: فَيُقَالُ لَهُ: احْتَثِي فَيَحْتَثِي، فَإِذَا أَحْرَزَهُ قَالَ: كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْسًا، أَوَ عَجَزَ عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ؟ قَالَ: فَيَمْكُثُ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ، أَوْ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ »(٣٨)

٦- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْمَهْدِيُّ مِنِّي،

٣٧- حديث ضعيف رواه أحمد رقم (١١٢١٢)
فيه زَيْد العَمِّيُّ وهو أَبو الْحَوَارِيّ، وهو ضعيف

٣٨- ضعيف رواه أحمد رقم (١١٤٨٤)
فيه الْعَلَاءُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُزَنِيُّ وهو مجهول

أَجْلَى الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ »(٣٩)

٧- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السَّفَّاحُ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالَ حَثْيًا »(٤٠)

٨- حدثنا أحمد، حدثنا أبو جعفر، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجي، عن الحسن بن يزيد السعدي، أحد بني بهدلة، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « يخرج رجل من أمتي يقول بسنتي، ينزل الله عز وجل له القطر من السماء، وتخرج له الأرض من بركتها، تملأ الأرض منه قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما، يعمل على هذه الأمة سبع سنين، وينزل بيت المقدس »(٤١)

٥- حديث قرة بن إياس المزنى رضي الله عنه

١- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ، قَالاَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْذَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَحْذَمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٣٩- ضعيف وراه ابو داود رقم (٤٢٨٥) ورواه الحاكم والطبراني في الأوسط
تفرد به عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، وفيه ضعف، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بهذا المتن، وخالف الثقات، فرواه سعيد بن يزيد وهو ثقة وداود بن أبي هند وهو ثقة، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ » رواه مسلم وأحمد وغيرهم، فصار هذا المتن منكراً لمخالفة الثقات
قال الطبراني: لم يروي هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان
قال الدارقطني : كان كثير المخالفة والوهم،
وقد رواه نعيم بن حماد بطرق أخرى عن أبي سعيد الخدري تفرد بها، كلها ضعيفة

٤٠- حديث ضعيف رواه أحمد رقم (١١٧٥٧)
فيه عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ وهو ضعيف

٤١- حديث ضعيف رواه الطبراني في الأوسط رقم (١٠٧٥)
فيه الحسن بن يزيد السعدي وهو مجهول
قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: الحسن بن يزيد السعدي: عن أبي سعيد، مجهول.
وفيه أبو واصل وهو عبد الحميد بن وَاصِل البَاهِلي، لم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال

« لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَإِذَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رَجُلاً مِنِّي اسْمُهُ اسْمِي أَوِ اسْمُهُ اسْمُ أَبِي ، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً وَقِسْطًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَلاَ تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا وَلاَ الأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا ، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا أَوْ تِسْعًا يَعْنِي سِنِينَ »(٤٢)

٦- أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ الْعِجْلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ »(٤٣)

٢- حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: « أَمِنَّا الْمَهْدِيُّ أَمْ مِنْ غَيْرِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بَلْ مِنَّا، بِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ كَمَا بِنَا فَتَحَ، وَبِنَا يُسْتَنْقَذُونَ مِنَ

٤٢- حديث ضعيف رواه البزار رقم (٣٣٢٣)
فيه دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ وهو متروك

٤٣- حديث ضعيف رواه أحمد رقم (٦٤٥) ورواه ابن ماجة وابن أبي شيبة والبزار وغيرهم
ياسين العجلي ضعيف وقد تفرد بهذا الحديث
نص البخاري على ضعف هذا الحديث، فقال في التاريخ الكبير:
قَالَ لِي أَبو نُعَيم: قَالَ: حدَّثنا يَاسِينُ العِجلِيّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمد بْن علي بن الْحَنَفِيةِ، عَنْ أَبيه، عَنْ عليّ، رَفَعَهُ، قَالَ: المَهدِيُ مِنّا أَهلَ البَيتِ.
وَفِي إِسناده نَظَرٌ.
قال ابن حبان في المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ياسين الْعجلِيّ شيخ من أهل الْكُوفَة يروي عَن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة روى عَنهُ أهل الْكُوفَة مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلَّة رِوَايَته يجب التنكب عَمَّا انْفَرد من الرِّوَايَات وَإِن اعْتبر مُعْتَبر بِمَا وَافق الثِّقَات من غير أَن يحْتَج بِهِ لم أر بذلك بَأْسا
قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخارِيّ ياسين العجلي عن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمد بْن الحنفية فيه نظر.
قال العقيلي في الضعفاء الكبير: لَا يُتَابَعُ يَاسِينُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ، وَفِي الْمَهْدِيِّ أَحَادِيثُ صَالِحَةُ الْأَسَانِيدِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ
وقد جاء هذا الحديث بنفس السند عند ابن أبي شيبة موقوفاً على علي رضي الله عنه، ولم يصح موقوفاً ولا مرفوعاً

الشِّرْكِ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عَدَاوَةٍ بَيِّنَةٍ، كَمَا بِنَا أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عَدَاوَةِ الشِّرْكِ، قَالَ عَلِيٌّ: أَمُؤْمِنُونَ أَمْ كَافِرُونَ؟ فَقَالَ: مَفْتُونٌ وَكَافِرٌ »(٤٤)

٧- حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه

١- حَدَّثنا إبراهيم بن عَبدِ الصَّمد الهاشِمِيُّ، قال: حَدَّثنا مُحمد بن الوَلِيدُ القُرَشِيُّ، قال: حَدَّثنا أَسباطُ بن مُحَمد وصِلَةُ بن سليمان الواسطي،عَن سُلَيمانَ التَّيمِيّ، عَن قَتادَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيّبِ، عَن عُثمانَ بنِ عَفانَ، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « المَهدِيُّ مِن ولَدِ العَباسِ عَمّي »(٤٥)

٨- أحاديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ ثنا الْمُنْتَصِرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ خُثَيْمٍ ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ قَالَتْ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّكِ حَامِلٌ بِغُلَامٍ فَإِذَا وَلَدْتِ فَأْتِينِي بِهِ. قَالَتْ: فَلَمَّا وَلَدْتُهُ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَأَلْبَأَهُ مِنْ رِيقِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ: اذْهَبِي بِأَبِي الْخُلَفَاءِ. فَأَخْبَرْتُ الْعَبَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا لَبَّاسًا فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَامَ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَيْءٌ أَخْبَرَتْنِي بِهِ أُمُّ الْفَضْلِ؟ قَالَ: هُوَ مَا أَخْبَرَتْكَ، هَذَا أَبُو الْخُلَفَاءِ، حَتَّى

٤٤- حديث ضعيف رواه الطبراني في الأوسط رقم (١٥٧) ورواه نعيم بن حماد في الفتن
فيه أَبِو زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الحضرمي وهو ضعيف
قال ابن حجر: ضعيف شيعى و قال أبو الفتح الأزدى : كذاب
وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أيضا
وقد رواه نعيم ابن حماد بسند آخر ضعيف

٤٥- حديث ضعيف رواه الدارقطني في الإفراد رقم (٢٦) ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية
فيه مُحمد بن الوَلِيدِ القُرَشِيُّ وهو متروك
وفيه إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وهو مجهول
وفيه صِلَةُ بن سليمان الواسطي وهو متروك

يَكُونَ مُنْهُمُ السَّفَّاحُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »(٤٦)

٢- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مِنَّا السَّفَّاحُ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ »(٤٧)

٣- أَخْبَرَنَا الْقَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ ابن الْمُظَفَّرِ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيَّ ﷺ راكبا إذ التفت إِلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: « يَا عَمَّ النَّبِيِّ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ بِي الْإِسْلَامَ وَسَيَخْتِمَهُ بِغُلامٍ مِنْ وَلَدِكَ وَهُوَ الَّذِي يتقدم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ »(٤٨)

٤- ثنا أبو بكر محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن هارون بن عيسى، ثنا أحمد بن بشر الدمشقي، ثنا عبدالله بن معاذ، ثنا خالد بن يزيد القشيري، أن محمد بن إبراهيم الإمام حدثه، أن أبا جعفر المنصور بالله حدثه، عن جده عبد الله

٤٦- حديث ضعيف رواه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة رقم (٤٨٧) ورواه الطبراني في المعجم الأوسط
فيه أَحْمَدُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ خُثَيْمٍ وهو ضعيف
قال الذهبي في ميزان الاعتدال: رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد ابن راشد، فهو الذي اختلقه بجهل.

٤٧- حديث ضعيف رواه البيهقي في دلائل النبوة
فيه مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ وهو ضعيف
قال الدارقطني: ضعيف
وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: وجدت له حديثا منكرا متنه: منا السفاح ومنا المنصور، رواه عن يحيى بن غيلان حدثنا أبو عوانة، عَن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا.
وقد أورد ابن الجوزي في العلل المتناهية طريق آخر متابع لهذا الطريق وفيه ضعفاء.

٤٨- حديث ضعيف رواه بن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية رقم (١٤٣٨)
فيه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بن عبد الله بن عباس وهو ضعيف
ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الخطيب ضعفوه

بن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « لن تهلك أمة أنا أولها، وعيسى في أخرها، والمهدي في وسطها »(٤٩)

٩- حديث عمار بن ياسر ﷺ

١- أَخبرنا أَبو مَنصُور القَزازُ، قال: حَدَّثنا أَبو بَكرٍ أَحمد بن عَلِي بنِ ثابتٍ، قال: أَخبرنا أَبو عُمر عَبد الواحِدِ بن مُحَمد بنِ عَبدِ الله بنِ مَهدِيٍّ، قال: أَخبرنا مُحَمد بن مَخلَدٍ، قال: أَخبرنا أَحمد بن الحَجاجِ بنِ الصَّلتِ، قال: حَدَّثنا سَعِيدُ بن سُلَيمانَ، قال: حَدَّثنا خَلَفُ بن خَلِيفَةَ، عَن مُغِيرَةَ، عَن إِبراهِيم، عَن عَلقَمَةَ، عَن عَمارِ بنِ ياسِرٍ، قال: بَينا النَّبِيُّ ﷺ راكِبٌ إِذا حانَت مِنهُ التِفاتَةٌ فَإِذا هو بِالعَباسِ، فَقال: يا عَباسُ، قال: لَبَّيكَ يا رَسُولَ الله، قال: « إِنَّ اللهَ فَتَحَ هَذا الأَمر بِي وسَيَختِمُهُ بِغُلامٍ مِن ولَدِكَ يَملَؤُها عَدلاً كَما مُلِئَت جُورًا وهو الَّذِي يُصَلِّي بِعِيسَى ابنِ مَريَمَ »(٥٠)

١٠- حديثا حذيفة بن اليمان ﷺ

١- حُدِّثْتُ عَنْ مَاجِدِ بْنِ بكر لصاحب قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ قَالَ نا الْعَبَّاسُ بْنُ تُرْكَانَ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَلابُ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ

٤٩- حديث ضعيف رواه أبو نعيم الأصبهاني في اخبار المهدي رقم (٤٠) ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق، فقال: عن أبي جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن محمد عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله (ﷺ) قال..... وفي سند ابن عساكر مجاهيل
وفي هذا السند انقطاع فأبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي وأبيه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يسمعا ابن عباس
قال مسلم في التمييز: وَمُحَمّد بن عَليّ لَا يعلم لَهُ سَماع من ابْن عَبَّاس وَلَا أَنه لقِيه أَو رَآهُ
وفيه محمد بن هارون بن عيسى، أبو إسحاق، ويعرف بابن بريه وهو ضعيف
قال السهمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن محمد بن بريه الهاشمي ؟ فقال: لا شيء. موسوعة أقوال الدارقطني
وذكره الدَّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين»

٥٠- حديث ضعيف رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية رقم (١٤٣٧)
فيه أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ، وهو ضعيف
قال ابن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير: وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إلَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّلْتِ، فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ جِدًّا

إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ قَالَ نا رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي وَجْهُهُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ اللَّوْنُ لَوْنٌ عَرَبِيٌّ وَالْجِسْمُ جِسْمٌ إِسْرَائِيلِيٌّ يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا فَرَضِيَ خِلافَتَهُ أَهْلُ الأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً »(٥١)

٢- قال أبو نعيم:...عن حذيفة ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويخيفون المطيعين، إلا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويقومهم بقلبه، فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزا، قصم كل جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء، أن يصلح أمة بعد فسادها، يا حديفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم، حتى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب »(٥٢)

١١- حديثا انس بن مالك ﷺ

١- حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لاَ يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ الدُّنْيَا إِلاَّ إِدْبَارًا، وَلاَ النَّاسُ

٥١- حديث ضعيف رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية رقم (١٤٣٩) ورواه أبو نعيم الأصفهاني في الأربعون حديثا في المهدي
فيه مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الصُّورِيُّ وهو ضعيف
قال الذهبي في ميزان الاعتدال: روى عن رواد بن الجراح خبرا باطلا ومنكرا في ذكر المهدي، وقال الجلاب: هذا باطل، ومحمد الصوري لم يسمع من رواد، وقال: وكان مع هذا غاليا في التشيع.

٥٢- حديث ضعيف فيه انقطاع رواه أبو نعيم الأصفهاني في كتابه: الأربعون حديثا في المهدي رقم (٢٨)

إِلاَّ شُحًّا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلاَ الْمَهْدِيُّ إِلاَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ »(٥٣)

٢- حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا، وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ »(٥٤)

١٢- حديثا جابر رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَّوَيْهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْوَاصِلِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي تُقَاتِلُ عَنِ الْحَقِّ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، يَنْزِلُ عَلَى الْمَهْدِيِّ،

٥٣- حديث ضعيف رواه بن ماجة رقم (٤٠٣٩) ورواه الحاكم والطبراني في الأوسط
فيه مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ وهو مجهول
قال الذهبي في تاريخ الإسلام: هو صاحب ذاك الحديث المنكر: "لا مهديّ إلا عيسى ابن مريم "
وفي رواية الطبراني مبارك بن سحيم، وهو متروك

٥٤- حديث ضعيف رواه بن ماجة رقم (٤٠٨٧) ورواه الحاكم في المستدرك
فيه علي بن زياد اليمامي، وهذا خطأ والصواب عبد الله بن زياد اليمامي، كما ذكره الحاكم في السند، وكما صوَّبه المزّي في تهذيب الكمال، وكما صوَّبه ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب
قال ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان: عبد الله بن زياد أبو العلاء عن عكرمة بن عمار، منكر الحديث قاله البخاري.
قال الذهبي في مختصر تلخيص الذهبي على المُستدرَك: هذا موضوع

فَيُقَالُ لَهُ: تَقَدَّمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَصَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَمِينٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لِكَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »(٥٥)

٢- ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبى أسامة، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « ينزل عيسى بن مريم، فيقول أميرهم المهدي: تعال صل بنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمة لهذه الأمة »(٥٦)

١٣- حديث أُبيّ بن كعب (أَبي الطُّفَيْلِ) ﷺ

١- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، (أُبيّ بن كعب) ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ الْمَهْدِيَّ فَذَكَرَ ثَقُلًا فِي لِسَانِهِ، وَضَرَبَ بِفَخِذِهِ الْيُسْرَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ، « اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي »(٥٧)

٥٥- حديث ضعيف رواه الداني في السنن الواردة في الفتن رقم (٦٨٦)
لفظة المهدي وبيت المقدس شاذة فقد زادها الداني وخالف ما رواه الثقات عند مسلم وغيره، عن جابر رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلى الله عَليه وسَلم، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللهِ هَذِهِ الأُمَّةَ.
وعثمان بن سعيد أبو عمرو الداني راوي الحديث سنده نازل، مما جعل بعض الرواة الذين يذكرهم مجاهيل
قال القرطبي في كتاب التذكرة عن كتاب أبي عمر الداني: قال ابن دحية: كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والأزمنة وفسادها والساعة وأشراطها وهو مجلد مزج فيه الصحيح بالسقيم ولم يفرق فيه بين نسر وظلم وأتى بالموضوع وأعرض عما ثبت من الصحيح المسموع

٥٦- حديث ضعيف رواه أبو نعيم الأصفهاني في الأربعون حديثا في المهدي رقم (٣٩) وعزاه ابن القيم في المنار المنيف في الصحيح والضعيف للحارث ابن أبي اسامة في مسنده
قال المزي في تهذيب الكمال: إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه بن كامل اليماني، أبو هشام الصنعاني
قال أحمد بن سعد بن أبى مريم، عن يحيى بن معين : ثقة، رجل صدق والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء إنما هو كتاب وقع إليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئا. فالحديث منقطع
وأصل هذا الحديث في صحيح مسلم، وليس فيه ذكر المهدي، ولفظه (لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللهِ هَذِهِ الأُمَّةَ)

٥٧- حديث ضعيف رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن رقم (١٠٦٩)
لضعف نعيم بن حماد، وفيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف

١٤- حديثا صدى بن عجلان (أبو أُمامة الباهلي) ﷺ

١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « سَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعُ هُدَنٍ، تَقُومُ الرَّابِعَةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هِرَقْلَ يَدُومُ سَبْعَ سِنِينَ » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ خِيلَانَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ إِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: « مِنْ وُلْدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدُ، عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَعْوَايَتَانِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً يَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ، وَيَفْتَحُ مَدَائِنَ الشِّرْكِ »(٥٨)

٢- ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، ثنا إسماعيل بن رافع، عن أبى زرعة الشيباني، عن عمرو الحضرمي، عن أبى أمامة ﷺ قال: « خطبنا رسول الله ﷺ وذكر الدجال وقال: فتنفي المدينة الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، ويُدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، فقالت أم شريك: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل، وجلهم ببيت المقدس، وإمامهم المهدي رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح، إذ نزل عليهم عيسى بن مريم، فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى ،

٥٨- حديث ضعيف رواه الطبراني في المعجم الكبير رقم (٧٤٩٥)
فيه عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، وهو ضعيف. قال الذهبي في ميزان الاعتدال عن هذا الخبر باطل

فيضع عيسى يده بين كتفيه ، ثم يقول له: تقدم فصل، فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم »(٥٩)

١٥- حديثا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ وَعَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ يُنَادِي إِنَّ هَذَا الْمَهْدِيَّ فَاتَّبِعُوهُ »(٦٠)

٢- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فِي ذِي الْقَعْدَةِ تُجَاذِبُ الْقَبَائِلُ وَتُغَادِرُ، فَيُنْهَبُ الْحَاجُّ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَيَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ، وَحَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ فَيَأْتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ، يُقَالُ لَهُ: إِنْ أَبِيتَ ضَرَبْنَا عُنُقَكَ، يُبَايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ يَرْضَى عَنْهُمْ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ »

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: « يَحُجُّ النَّاسُ مَعًا وَيُعَرِّفُونَ مَعًا

٥٩- حديث ضعيف رواه أبو نعيم الأصفهاني في الأربعون حديثا في المهدي رقم (١٤)
فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف وفيه عمرو بن عبد الله الحضرمي وهو مجهول لم يوثقه معتبر، ولم يروي عنه غير يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ
وقد رواه ابن ماجة والطبراني ونعيم بن حماد والروياني بغير لفظة المهدي (وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ....) ابن ماجة بنفس الطريق، والطبراني والروياني ونعيم بن حماد بطريق آخر متابع لإسماعيل بن رافع، ومدار الحديث على عمرو بن عبد الله الحضرمي، وللحديث شواهد في الصحيح بغير لفظة المهدي

٦٠- حديث ضعيف رواه الطبراني في مسند الشاميين، رقم (٩٣٧) ورواه ابن المقرأ في المعجم
فيه عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ متروك، قال ابن حجر العسقلاني: متروك كذبه أبو حاتم

عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ نُزُولٌ بِمِنًى إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلَبِ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دَمًا، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ، فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ مُلْصِقٌ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ فَلْنُبَايِعَكَ، فَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ كَمْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ وَكَمْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ، فَيُبَايَعُ كَرْهًا فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ، وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ »(٦١)

١٦- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ رضي الله عنه

١- حَدَّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنَ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ، يَعْنِي سُلْطَانَهُ »(٦٢)

١٧- حديث خالد بن زيد أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

١- حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية يعني ابن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: « نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن

٦١- حديث ضعيف رواه الحاكم في المستدرك رقم (٨٥٣٧) ورواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن
فيه أَبُو يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ وهو مجهول، ونعيم بن حماد فيه ضعف، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وأظنه محمد بن سعيد المصلوب وهو متروك
قال الذهبي في مختصر تلخيص الذهبي على المُستدرَك: سنده ساقط، وفيه محمد، أظنه المصلوب.
قال الذهبي في تاريخ الإسلام: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ الْمَصْلُوبُ.....وَرُبَّمَا قَالُوا فِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، عَلَى مَعْنَى التَّعْبِيدِ لِلَّهِ، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ اسْمَهُ قُلِبَ عَلَى نَحْوِ مِائَةِ لَوْنٍ.

٦٢- حديث ضعيف رواه ابن ماجة رقم (٤٠٨٨) ورواه الطبراني في المعجم الأوسط والبزار في المسند
فيه أَبِو زُرْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الحضرمي ضعيف
قال ابن حجر: ضعيف شيعي و قال أبو الفتح الأزدي : كذاب
وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف أيضا

عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي »(٦٣)

١٨- حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ

١- حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْعَبَّاسُ عَنْ يَمِينِهِ، إِذْ تَلاحَى الْعَبَّاسُ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَغْلَظَ الأَنْصَارِيُّ لِلْعَبَّاسِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْدِ الْعَبَّاسِ وَيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: « سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هَذَا حَيٌّ، يَمْلأُ الأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هَذَا حَيٌّ، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلا وَقِسْطًا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَعَلَيْكُمْ بِالْفَتَى التَّمِيمِيِّ، فَإِنَّهُ يُقْبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ الْمَهْدِيِّ »(٦٤)

١٩- حديث العباس بن عبد المطلب ﷺ

١- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا محمد بن يونس البصري حدثني عبد الله بن سوار العنبري نا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن أبي رجاء العطاردي عن عبد الله بن العباس حدثني أبي العباس بن عبد المطلب قال: لما كان يوم فتح مكة ركبت بغلة رسول الله ﷺ وتقدمت إلى قريش وفي حديث ابن بيان إلى مكة لأردهم عن حرب رسول الله ﷺ فقدني رسول الله ﷺ فسأل عني فقالوا تقدم إلى مكة ليرد قريشا عن حربك فقال رسول الله: « ردوا علي أبي ردوا علي أبي زاد الفضيلي لا تقتله قريش كما قتلت ثقيف

٦٣- حديث ضعيف رواه الطبراني في المعجم الصغير رقم (٩٤)
فيه حسين بن الحسن الأشقر، وعباية بن ربعي ضعيفان

٦٤- حديث ضعيف رواه الطبراني في الأوسط رقم (٤١٣٠)
فيه عبد الله بن لهيعة، وعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بن حفص العمري وهما ضعيفان

عروة بن مسعود قال فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله ﷺ حتى تلقوني فردوني معهم فلما رآني رسول الله ﷺ جهش واعتنقني باكيا فقلت يا رسول الله إني ذهبت لأنصركم فقال نصرك الله اللهم انصر العباس وولد العباس قالها ثلاثا زاد الفضيلي اللهم انصر العباس وولد العباس ثلاثا ثم قال يا عم أما علمت أن المهدي من ولدك موفقا راضيا مرضيا »(٦٥)

٢٠- حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَيْمٍ أَوْ أَبَا تَمِيمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذَرٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « سَيَكُونُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ رَجُلٌ أَخْنَسُ بِمِصْرَ، يَلِي سُلْطَانًا، يُغْلَبُ عَلَى سُلْطَانِهِ أَوْ يُنْتَزَعُ مِنْهُ، فَيَفِرُّ إِلَى الرُّومِ، فَيَأْتِي بِالرُّومِ إِلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَذَلِكَ أَوَّلُ الْمَلَاحِمِ »(٦٦)

٢١- حديث عائشة رضي الله عنها

١- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ شَيْخٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « هُوَ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي، يُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي كَمَا قَاتَلْتُ أَنَا عَلَى الْوَحْيِ »(٦٧)

٦٥- حديث ضعيف رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق رقم (٥٥٩٠)
فيه محمد بن يونس بن موسى الكديمي البصري وهو متروك

٦٦- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٣٤١) فيه عبد الله ابْنُ لَهِيعَةَ ضعيف ونعيم بن حماد ضعيف

٦٧- حديث ضعيف رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن رقم (١٠٩٢)
تفرد به نعيم بن حماد بهذه الرواية، فنعيم فيه ضعف، قال عنه ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطىء كثيرا
والذي روى كتابه الفتن ونقله إلينا هو: أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرَادِيُّ، وهو ضعيف، ضعفه الذهبي وقال ابن الجوزي متروك وقال مسلمة بن القاسم: ليس عندهم بثقة.
وفي هذا السند مجهول قال: عن شيخ

٢٢- أحاديث أم سلمة رضي الله عنها

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي، مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ »(٦٨)

٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ، وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ فِي

٦٨- حديث ضعيف رواه أبو داود رقم (٤٢٨٤) ورواه ابن ماجة والطبراني والحاكم
ضعيف لتفرد عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ به، والصحيح من قول سعيد بن السيب،
قال العقيلي في الضعفاء الكبير:عَلِيُّ بْنُ نُفَيْلٍ الْحَرَّانِيُّ هُوَ جَدُّ النُّفَيْلِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فِي الْمَهْدِيِّ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ.
وقال أيضا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمَهْدِيِّ: مِمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ هُوَ؟ قَالَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ، وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ هَكَذَا مِنْ قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَرِوَايَتُهُمَا أَوْلَى.....إلى أن قال: وَالصَّحِيحُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَمَّا مُسْنَدٌ فَلَا
قال ابن الجوزي في العلل المتناهية: وهو كلام معروف من كلام سَعِيد بن المسيب، والظاهر أن زياد بن بيان وهم فِي رفعة،
قال ابن عدي: زياد معروف بهذا الحديث وقد أنكره عليه البُخَارِيّ.

الْأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ: « تِسْعَ سِنِينَ »، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: « سَبْعَ سِنِينَ »(٦٩)

٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ، فَتَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالِ الشَّامِ، فَيَغْزُوهُمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ يُخْسَفُ بِهِمْ، ثُمَّ يَغْزُوهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَلْتَقُونَ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ، فَكَانَ يُقَالُ: الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ »(٧٠)

٦٩- حديث ضعيف رواه أبو داود رقم (٤٢٨٦) ورواه احمد، وابن أبي شيبة، والطبراني، وأبو يعلي، وإسحاق بن راهويه، وابن حبان

فيه شيخ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ مجهول، قال عن صاحب له، وجاءت بعض الطرق بالتصريح بأن المجهول هو مجاهد، ولكنها ضعيفة

فقد رواه معاذ بن هشام وهو صدوق ربما يهم عن أبيه هشام عن قتادة عن أبي الخليل، فاضطرب فرواه مرة عن صاحب له ومرة عن مجاهد، ورواه الثقات عند أحمد وأبي داود واسحاق بن راهويه، مثل: وهب بن جرير وهو ثقة وتابعه عبد الصمد وهو صدوق وتابعه حرمي بن عمارة وهو صدوق عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له، وكذلك تابع هشام الدستوائي، همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له، وهو الصواب،

وعند الطبراني في المعجم الكبير حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الحديث

ففيه حفص بن عمر بن الصباح الرقي وهو ضعيف

وفي المعجم الأوسط قال الطبراني: حَدَّثنا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الحديث

قلت: وشيوخ الطبراني الذين اسمهم أحمد أكثرهم ضعفاء ومجاهيل، وقد أشار الطبراني إلى ضعفه في الأوسط، فقال: ولم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عبيد الله

وقد رواه عبد الرزاق قال: عن معمر، عن قتادة، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: يكون اختلاف عند موت خليفة....فهو مرسل ضعيف

٧٠- حديث ضعيف رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٣٧٨) ورواه الحاكم والطبراني في الأوسط

تفرد به عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، وفيه ضعف، عَنْ قَتَادَةَ، عن صالح أبي الخليل عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، ورواه الثقات عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن صاحب له وهو الصواب، فأصبح الحديث فيه مجهول

قال الطبراني بعد ذكر الحديث لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان

قال الدارقطني : كان كثير المخالفة والوهم

قلت: والمتن فيه نكارة، أنظر إلى لفظة الأبدال وهي لفظة شيعية معروفة، والأبدال عندهم ٤٠ رجلاً إن مات أحدهم استبدل بغيره حتى يكون عددهم أربعين.

٢٣- حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

١- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ النَّحْوِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنْدِيّ، مَوْلَى جَرِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْأُمَرَاءِ مُلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، ثُمَّ يُؤَمَّرُ الْقَحْطَانِيُّ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ »(٧١)

٧١- حديث ضعيف رواه الطبراني في الكبير رقم (٩٣٧) ورواه ابو نعيم في معرفة الصحابة بنفس السند، وفيه مجاهيل فحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنْدِيّ مجهول، وقَيْسُ بْنُ جَابِرٍ الصَّدَفِيُّ وأبوه مجهولان

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد": رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

قال بن حجر العسقلاني في " الإصابة في تميز الصحابة ": حسين بن علي الكندي، لا أعرفه، ولا أعرف حال جابر والد قيس ورواه نعيم بن حماد في الفتن، وفيه عبد الله بن لهيعة ورشدين بن سعد وهما ضعيفان

ثانياً: الضعيف من الأحاديث المحتملة في خليفة آخر الزمان

١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا يَكُفُّ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنَ سَعْدٍ أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُمَرَاءِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ [ابن اليمان]: أَنَا أَحْفَظُ خُطْبَتَهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ » قَالَ حَبِيبٌ: " فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي صَحَابَتِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ أُذَكِّرُهُ إِيَّاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي عُمَرَ، بَعْدَ الْمُلْكِ الْعَاضِّ وَالْجَبْرِيَّةِ، فَأُدْخِلَ كِتَابِي عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسُرَّ بِهِ وَأَعْجَبَهُ "(٧٢)

قلت: هذا الحديث نزله بعض العلماء على عمر بن عبد العزيز كما ذكر في السند

٧٢- حديث سنده ضعيف رواه أحمد رقم (١٨٤٠٦) ورواه أبو داود الطيالسي والبزار

فيه دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، لم يوثقه إلا أبو داود الطيالسي قال عنه كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد تفرد بهذا الحديث

قال الدارقطني في كتابه أطراف الغرائب والإفراد: تفرد به أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عن حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ

قال شيخنا مصطفى بن العدوي: مثل هذا الراوي لا يتحمل مثل هذا التفرد

٢- حَدَّثَنا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يُرِيدُونَ رَجُلا عِنْدَ الْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَلْحَقُ بِهِمْ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ، فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ أُخْرِجَ مُسْتَكْرَهًا؟ قَالَ: يُصِيبُهُ مَا أَصَابَ النَّاسَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نِيَّتِهِ »(٧٣)

٣- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ، وَفِي شَوَّالٍ مَهْمَهَةٌ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تُحَارِبُ الْقَبَائِلُ وَعَلَامُتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى وَتَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى الْجَمْرَةِ حَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ فَيُؤْتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ وَيُقَالُ لَهُ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنَا عُنُقَكَ يَرْضَى بِهِ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ »(٧٤)

قلت: سائر الأحاديث الواردة في العلامات التي تظهر في السماء كالكسوف والخسوف والنجم المذنب والصيحة والهدة، لم تثبت عن

٧٣- حديث ضعيف رواه الطبراني في الاوسط رقم (٤٠٣٠)
فيه سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ صدوق كثير الخطأ، وفيه مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بن يسار صدوق يدلس، وفيه أَبو الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ مجهول

٧٤- حديث ضعيف رواه الداني في السنن الواردة في الفتن رقم (٥١٩)
الحديث مرسل، وفي هذا السند شيخ الداني علي بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بْن سهل المعروف بابن عفان، مجهول

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد ذكرت أكثرها في الأحاديث الضعيفة، ومنها

- حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا كَانَتْ صَيْحَةٌ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعْمَعَةٌ فِي شَوَّالٍ، وَتَمْيِيزُ الْقَبَائِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَتُسْفَكُ الدِّمَاءُ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ، وَمَا الْمُحَرَّمُ » يَقُولُهَا ثَلَاثًا، « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، يُقْتَلُ النَّاسُ فِيهَا هَرْجًا هَرْجًا » قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الصَّيْحَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " هَدَّةٌ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ، فَتَكُونُ هَدَّةٌ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُقْعِدُ الْقَائِمَ، وَتُخْرِجُ الْعَوَاتِقَ مِنْ خُدُورِهِنَّ، فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، فِي سَنَةٍ كَثِيرَةِ الزَّلَازِلِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ، وَاغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ، وَسُدُّوا كُوَاكُمْ، وَدِثِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَسُدُّوا آذَانَكُمْ، فَإِذَا حَسَسْتُمْ بِالصَّيْحَةِ فَخِرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا، وَقُولُوا: سُبْحَانَ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقُدُّوسِ، رَبُّنَا الْقُدُّوسُ، فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ هَلَكَ »(٧٥)

٤- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ، مِنْهَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ، يَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ وَهَرَبٌ، ثُمَّ بَعْدَهَا فِتَنٌ أَشَدُّ مِنْهَا، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ، كُلَّمَا قِيلَ: انْقَطَعَتْ، تَمَادَتْ، حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَتْهُ، وَلَا مُسْلِمٌ إِلَّا صَكَّتْهُ، حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي »(٧٦)

٧٥- حديث ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٦٣٨) ورواه الشاشي في مسنده فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، ونعيم بن حماد ضعيف

٧٦- حديث ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٥) فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن، وجهالة شيخ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ

قلت: ستكون فتنة آخر الزمان هذا صحيح كما أخبر النبي ﷺ في الحديث

الصحيح: « اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا »(٧٧)

أما كون الفتنة تنتهي بظهور المسيح الدجال أو المهدي المنتظر أو جبل الذهب الذي يقتتل عليه الناس، هذا لم يثبت عن النبي ﷺ

- **حَدَّثنا يَحيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي الْعَلاَءُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأَحْلاَسِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قَالَ: « هِيَ هَرَبٌ وَحَرَبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ، دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِيَ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ، لاَ تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ: انْقَضَتْ، تَمَادَتْ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ، فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لاَ نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لاَ إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ غَدِهِ »(٧٨)**

٧٧- حديث صحيح رواه البخاري رقم (٣١٧٦) ورواه أحمد وابن ماجة وغيرهم

٧٨- حديث ضعيف رواه أبو داود رقم (٤٢٤٢) ورواه أحمد ونعيم بن حماد

وقد أعل أبو حاتم الحديث بالإرسال فقال: روى هذا الحديث ابن جابر، عن عمير بن هانئ، عن النبي ﷺ، مرسل، والحديث عندي ليس بصحيح، كأنه موضوع.(كتاب العلل)

• قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، وَحَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ قَالَ: « الْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ تَمُورُ مَوْرَ الْبَحْرِ، لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِلَّا مَلَأَتْهُ ذُلًّا وَخَوْفًا، تُطِيفُ بِالشَّامِ، وَتَغْشَى بِالْعِرَاقِ، وَتَخْبِطُ بِالْجَزِيرَةِ بِيَدِهَا وَرِجْلِهَا، تُعْرَكُ الْأُمَّةُ فِيهَا عَرْكَ الْأَدِيمِ، وَيَشْتَدُّ فِيهَا الْبَلَاءُ حَتَّى يُنْكَرَ فِيهَا الْمَعْرُوفُ، وَيُعْرَفَ فِيهَا الْمُنْكَرُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ يَقُولُ: مَهْ مَهْ، وَلَا يَرْقَعُونَهَا مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا تَفَتَّقَتْ مِنْ نَاحِيَةٍ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا كَدُعَاءِ الْغَرَقِ فِي الْبَحْرِ، تَدُومُ اثْنَيْ عَشَرَ عَامًا، تَنْجَلِي حِينَ تَنْجَلِي وَقَدِ انْحَسَرَتِ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ »(٧٩)

٥- حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ذِي قَرَنَاتٍ، قَالَ: « يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِي صَفَرٍ، وَيَفْتَرِقُونَ عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٍ بِمَكَّةَ الْعَائِذُ، وَرَجُلَيْنِ بِالشَّامِ: أَحَدُهُمَا السُّفْيَانِيُّ، وَالْآخَرُ مِنْ وَلَدِ الْحَكَمِ أَزْرَقُ أَصْهَبُ، وَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ جَبَّارٍ، فَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ فَيَخْرُجُ إِلَى الَّذِينِ بِالشَّامِ، فَيَأْتِي الْجَيْشَ إِلَى مِصْرَ، فَيُقْتَلُ ذَلِكَ الْجَبَّارُ، وَيَفُتُّ مِصْرَ فَتَّ الْبَعْرَةِ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَى الَّذِي بِمَكَّةَ »(٨٠)

قال أبو نعيم الأصبهاني: غريب من حديث عمير والعلاء، لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث عبد الله بن سالم. (حلية الأولياء)

٧٩- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٦٧٦) فصَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو لم يدرك أبا هريرة، ولضعف نعيم ابن حماد

٨٠- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٨٤٦) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، ولضعف نعيم ابن حماد

٦- حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ذِي قَرَنَاتٍ قَالَ: « فَإِذَا بَلَغَ السُّفْيَانِيَّ الَّذِي بِمِصْرَ بَعْثَ جَيْشًا إِلَى الَّذِي بِمَكَّةَ، فَيُخْرِبُونَ الْمَدِينَةَ أَشَدَّ مِنَ الْحَرَّةِ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ »(٨١)

قلت: كل أحاديث السفياني ضعيفة، ومنها

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، قَالَ: « السُّفْيَانِيُّ شَرُّ مَنْ مَلَكَ، يَقْتُلُ الْعُلَمَاءَ وَأَهْلَ الْفَضْلِ وَيُفْنِيهِمْ، وَيَسْتَعِينُ بِهِمْ، فَمَنْ أَبَى عَلَيْهِ قَتَلَهُ »(٨٢)
- قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي رُومَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: « تَخْرُجُ بِالشَّامِ ثَلَاثُ رَايَاتٍ: الْأَصْهَبُ، وَالْأَبْقَعُ، وَالسُّفْيَانِيُّ، يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الشَّامِ، وَالْأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ، فَيَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِمْ »(٨٣)
- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: « إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الْأَبْقَعِ دَخَلَ مِصْرَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خَرَابُ مِصْرَ »(٨٤)

٨١- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٣٨) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، ولضعف نعيم ابن حماد

٨٢- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٨٢٥) فيه عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَسْلَمَةَ وهو ضعيف، ولضعف نعيم ابن حماد

٨٣- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٨٤٥) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وابو رومان مجهول، ضعفه ابن حجر العسقلاني في إتحاف المهرة.

٨٤- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٨٥٢) فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن، ولضعف نعيم ابن حماد

ثالثاً: الآثار الضعيفة الموقوفة على الصحابة في خليفة آخر الزمان

١- الموقوف على علي رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ﵁ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁: هَيْهَاتَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعًا، فَقَالَ: « ذَاكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهَ اللَّهَ قُتِلَ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قُزَعًا كَقَزَعِ السَّحَابِ، يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَى عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ، لَمْ يَسْبِقْهُمُ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ»(٨٥)

٢- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حُدِّثْتُ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﵁ وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ، فَقَالَ: « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ، وَلَا يُشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ – ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً – يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا »(٨٦)

٣- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْحَارِثَ

٨٥- أثر ضعيف رواه الحاكم في المستدرك رقم (٨٦٥٩)
فيه يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، فيه ضعف لا يتحمل مثل هذا التفرد، والمتن فيه نكارة
قال المزي في تهذيب الكمال:
قال يحيى بن معين وذكر يونس بن أبى إسحاق، فقال: كانت فيه غفلة و كانت فيه سجية
سئل أحمد بن حنبل عن يونس بن أبى إسحاق، فقال: حديثه مضطرب
قال أبو حاتم : كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه.

٨٦- أثر ضعيف رواه أبو داود رقم (٤٢٩٠) ورواه البيهقي في البعث والنشور
لم يسمع أبو إسحاق السبيعي من علي وقال أبو داود حُدّثت وهذا انقطاع أيضاً

بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَقُولُ: « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يُحَصَّلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، وَسُبُّوا ظَلَمَتَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَيْبًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُغْرِقُهُمْ حَتَّى لَوْ قَاتَلَتْهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ قَلُّوا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ كَثُرُوا، أَمَارَتُهُمْ أَوْ عَلَامَتُهُمْ أَمِتْ أَمِتْ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ، فَيَقْتَتِلُونَ وَيُهْزَمُونَ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ فَيَرُدُّ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ إِلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ، فَيَكُونُونَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ »(٨٧)

٤- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ﷺ قَالَ: « يَسِيرُ بِهِمْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ قَلُّوا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ كَثُرُوا، شِعَارُهُمْ: أَمِتْ أَمِتْ، حَتَّى يَلْقَاهُ السُّفْيَانِيُّ فَيَقُولُ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ ابْنَ عَمِّي حَتَّى أُكَلِّمَهُ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ فَيُكَلِّمُهُ، فَيُسَلِّمُ لَهُ الْأَمْرَ وَيُبَايِعُهُ، فَإِذَا رَجَعَ السُّفْيَانِيُّ إِلَى أَصْحَابِهِ، نَدَّمَهُ كَلْبٌ، فَيَرْجِعُ لِيَسْتَقِيلَهُ فَيُقِيلُهُ، وَيَقْتَتِلُ هُوَ وَجَيْشُ السُّفْيَانِيِّ عَلَى سَبْعِ رَايَاتٍ، كُلُّ صَاحِبِ رَايَةٍ مِنْهُمْ يَرْجُو الْأَمْرَ لِنَفْسِهِ، فَيَهْزِمُهُمُ الْمَهْدِيُّ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَالْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ مِنْ نَهْبِ كَلْبٍ. (٨٨)

٨٧- أثر ضعيف رواه الحاكم في المستدرك رقم (٨٦٥٨) ورواه الطبراني في المعجم الأوسط
فيه أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي وهو مجهول
قال عنه الحاكم في تاريخ نيسابور: وكان من أصحاب الصدق. والحاكم متساهل في توثيق الرجال لايعتبر بتوثيقه
والمتن فيه نكارة، انظر إلى لفظة الأبدال وهي لفظة شيعية معروفة، والأبدال عندهم ٤٠ رجلاً إن مات أحدهم أستبدل بغيره حتى يكون عددهم أربعين. والحاكم شيعي، وفي السند عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيُّ وهو شيعي

٨٨- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٠١٣) شيخ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ مبهم

٥- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي رُومَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: « يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَرْقِيسِيَا، حَتَّى يَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جِيَفِهِمْ، ثُمَّ يُفْتَقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ، فَيُقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ، وَتُقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ، فَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ »(٨٩)

٦- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي رُومَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: « إِذَا خَرَجَتْ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْكُوفَةِ، بَعَثَ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَالْهَاشِمِيُّ بِرَايَاتٍ سُودٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَأَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ بِبَابِ إِصْطَخْرَ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ، فَتَظْهَرُ الرَّايَاتُ السُّودُ، وَتَهْرُبُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِيَّ وَيَطْلُبُونَهُ »(٩٠)

٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: « إِذَا بَعَثَ السُّفْيَانِيُّ إِلَى الْمَهْدِيِّ جَيْشًا فَخُسِفَ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا لِخَلِيفَتِهِمْ: قَدْ خَرَجَ الْمَهْدِيُّ فَبَايِعْهُ وَادْخُلْ فِي طَاعَتِهِ، وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ وَيَسِيرُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ

٨٩- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٨٨١) ورواه الحاكم في المستدرك
فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وأبو رومان مجهول، ضعفه ابن حجر العسقلاني في إتحاف المهرة. وقال الذهبي في مختصر تلخيص الذهبي على المُستدرَك: خبر واه.

٩٠- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩١٢)
فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وأبو رومان مجهول، ضعفه ابن حجر العسقلاني في إتحاف المهرة.

الْمَقْدِسِ، وَتُنْقَلُ إِلَيْهِ الْخَزَائِنُ، وَتُدْخِلُ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ وَأَهْلُ الْحَرْبِ وَالرُّومُ وَغَيْرُهُمْ فِي طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ، حَتَّى تُبْنَى الْمَسَاجِدُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَمَا دُونَهَا، وَيَخْرُجُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَهْلِ الْمَشْرِقِ، يَحْمِلُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، يَقْتُلُ وَيُمَثِّلُ، وَيَتَوَجَّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَا يَبْلُغُهُ حَتَّى يَمُوتَ »(٩١)

قلت: كل الأحاديث التي وردت في الرايات السود وشُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ضعيفة

٢- الموقوف على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

١- حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا خُسِفَ بِجَيْشِ السُّفْيَانِيِّ قَالَ صَاحِبُ مَكَّةَ: هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْبَرُونَ بِهَا، فَيَسِيرُونَ إِلَى الشَّامِ، فَيَبْلُغُ صَاحِبُ دِمَشْقَ فَيُرْسِلُ إِلَيْهِ بِبَيْعَتِهِ وَيُبَايِعُهُ، ثُمَّ تَأْتِيهِ كَلْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ: مَا صَنَعْتَ؟ انْطَلَقْتَ إِلَى بِيعَتِنَا فَخَلَعْتَهَا وَجَعَلْتَهَا لَهُ؟ فَيَقُولُ: مَا أَصْنَعُ، أَسْلَمَنِي النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: فَإِنَّا مَعَكَ، فَاسْتَقِلْ بِبَيْعَتِكَ، فَيُرْسِلُ إِلَى الْهَاشِمِيِّ فَيَسْتَقِيلُهُ الْبَيْعَةَ، ثُمَّ يُقَاتِلُونَهُ فَيَهْزِمُهُمُ الْهَاشِمِيُّ، فَيَكُونُ يَوْمَئِذٍ مَنْ رَكَزَ رُمْحَهُ عَلَى حَيٍّ مِنْ كَلْبٍ كَانُوا لَهُ، فَالْخَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ نَهْبِ كَلْبٍ »(٩٢)

٩١- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٠٠٩) شيخ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مبهم

٩٢- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٠١٢) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف

٢- وَكِيعٌ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، سَمِعَهُ مِنْ، مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: « مِنَّا ثَلَاثَةٌ ، مِنَّا السَّفَّاحُ وَمِنَّا الْمَنْصُورُ وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ » وزاد نعيم بن حماد « يَدْفَعُهَا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ »(٩٣).

٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ حَفْصِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْ أَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ مَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: " فَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَإِنَّهُ فِي سِتْرٍ لَا أَذْكُرُهُ لِمَنْ تَكْرَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: « مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةٌ: مِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمُنْذِرُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ »(٩٤)

٣- الموقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

١- حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: « يُبَايِعُ

٩٣- أثر ضعيف رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٧٩٧) ورواه الداني في الفتن ونعيم بن حماد في الفتن والبيهقي في دلائل النبوة والدولابي في الكنى والأسماء
هذا الأثر ظاهره الصحة، وقد أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية بعلة قادحة، فقال: الْمِنْهَالُ قَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ وَرَوَى عَنْ شَيْخٍ لَمْ يُسَمَّ عن يزيد ابن الْوَلِيدِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: المنصور والمهدي والسفاح مِنْ آلِ الْعَبَّاسِ
وَكُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لا تَثْبُتُ لا مَوْقُوفَةً وَلا مَرْفُوعَةً. انتهى
قلت: فالمنهال كان يروي هذا الأثر عن شيخ مجهول تارة وعن سعيد بن جبير تارة، والمنهال لا يتحمل مثل هذا الخلاف، فيرد حديثه، وبصفة خاصة أن أصحاب سعيد بن جبير لم يرووا هذا الأثر وهم كُثر
قلت: وللعلم أول من أقام الدولة العباسية هو السفاح أبو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ثم أخوه المنصور أبو جعفر عبد الله، ثم من بعده ابنه المهدي محمد بن عبد الله.
فإن كان كلام ابن عباس في هذا الاثر صحيح فقد وقع، في أول الخلافة العباسية، وهو غير الخليفة المنتظر

٩٤- أثر ضعيف رواه الحاكم رقم (٨٥٦٨)
فيه إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ وهو ضعيف
قال ابن المُلقّن في مختصر الحافظ الذّهبي على المُستدرَك: أين منه الصحة وإسماعيل مجمع على ضعفه وأبوه ليس بذاك

الْمَهْدِيَّ سَبْعَةُ رِجَالٍ عُلَمَاءُ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ مِنْ أُفُقٍ شَتَّى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، قَدْ بَايَعَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَيَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ فَيُبَايِعُونَهُ، وَيَقْذِفُ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، فَيَسِيرُ بِهِمْ وَقَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الَّذِينِ بَايَعُوا خَيْلَ السُّفْيَانِيِّ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرْمٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَمَشَى فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ حَتَّى يَأْتِيَ الْجَرْمِيَّ، فَيُبَايِعُ لَهُ، فَيُنَدِّمُهُ كَلْبٌ عَلَى بَيْعَتِهِ، فَيَأْتِيهِ فَيَسْتَقِيلُهُ الْبَيْعَةَ فَيُقِيلُهُ، ثُمَّ يُعَبِّئُ جُيُوشَهُ لِقِتَالِهِ فَيَهْزِمُهُ، وَيَهْزِمُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الرُّومَ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْفِتَنَ، وَيَنْزِلُ الشَّامَ »(٩٥)

٤- الموقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

١- حَدَّثَنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: « يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَنْتُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ »(٩٦)

٢- حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ فُلَانٍ الْمَعَافِرِيِّ، سَمِعَ أَبَا فِرَاسٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: « إِذَا خُسِفَ بِجَيْشٍ بِالْبَيْدَاءِ فَهُوَ عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ »(٩٧)

٣- قَالَ أَبُو يُوسُفَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « يَحُجُّ النَّاسُ مَعًا، وَيُعَرِّفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ نُزُولٌ بِمِنًى إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلْبِ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دَمًا، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ فَيَأْتُونَهُ، وَهُوَ مُلْصِقٌ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ

٩٥- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٠١٦)
فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حُسَيْنٍ مجهول، ومُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بن اسلم البناني وهو ضعيف، والْحَارِثُ بن عبد الله الاعور وهو ضعيف

٩٦- أثر ضعيف رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٣١٢١) ورواه الداني في السنن الواردة في الفتن
فيه الأَجْلَحُ بن عبد الله حجية الكندي وهو ضعيف

٩٧- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٥٠) فيه عبد الله ابْنُ لَهِيعَةُ وهو ضعيف وشيخه مبهم

فَلْنُبَايِعْكَ، فَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ، كَمْ مِنْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ، وَكَمْ مِنْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ، فَيُبَايِعُ كَرْهًا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ، وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ »(٩٨)

٤- قَالَ كَعْبٌ: وَحَدَّثَنِي مَوْلًى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، سَمِعَهُ يَقُولُ: « إِذَا رَأَيْتَ أَوَ سَمِعْتَ بِرَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْجَبَابِرَةِ بِمِصْرَ، لَهُ سُلْطَانٌ يُغْلَبُ عَلَى سُلْطَانِهِ، ثُمَّ يَفِرُّ إِلَى الرُّومِ، فَذَلِكَ أَوَّلُ الْمَلَاحِمِ، يَأْتِي بِالرُّومِ إِلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ »، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ مِصْرَ سَيُسْبَوْنَ فِيمَا أُخْبِرْنَا وَهُمْ إِخْوَانُنَا، أَحَقٌّ ذَلِكَ؟ قَالَ: « نَعَمْ، إِذَا رَأَيْتَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ قَتَلُوا إِمَامًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَاخْرُجْ إِنِ اسْتَطَعْتَ وَلَا تَقْرَبِ الْقَصْرَ، فَإِنَّهُ بِهِمْ تَحِلُّ السِّبَاءُ »(٩٩)

٥- الموقوف على عمار بن ياسر رضي الله عنهما

١- حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: « عَلَامَةُ الْمَهْدِيِّ إِذَا انْسَابَ عَلَيْكُمُ التُّرْكُ، وَمَاتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ، وَيُسْتَخْلَفُ بَعْدَهُ ضَعِيفٌ فَيُخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنْ بَيْعَتِهِ، وَيُخْسَفُ بِغَرْبِيِّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَخُرُوجُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ بِالشَّامِ، وَخُرُوجُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ إِلَى مِصْرَ، وَتِلْكَ أَمَارَةُ السُّفْيَانِيِّ »(١٠٠)

٢- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: « إِذَا بَلَغَ السُّفْيَانِيُّ الْكُوفَةَ، وَقَتَلَ أَعْوَانَ آلِ مُحَمَّدٍ، خَرَجَ الْمَهْدِيُّ عَلَى لِوَائِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ »(١٠١)

٩٨- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٨٧) ورواه الحاكم في المستدرك، وأبو عمر الداني في الفتن، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ العرزمي وهو متروك

٩٩- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٣٤٢) فيه انقطاع بين حماد بن نعيم وكعب، فهو أثر معلق

١٠٠- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٦٣) فيه عبد الله ابْنُ لَهِيعَةَ، ورِشْدِينُ بن سعد، وهما ضعيفان وأَبُو زُرْعَةَ عمرو بن جابر متروك

١٠١- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٠٨) وهو كسابقه فيه عبد الله ابْنُ لَهِيعَةَ، ورِشْدِينُ بن سعد، وهما ضعيفان وأَبُو زُرْعَةَ عمرو بن جابر متروك

٣- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: « فَيَتْبَعُ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ، فَتَلْتَقِي جُنُودُهُمَا بِقَرْقِيسِيَا عَلَى النَّهَرِ، فَيَكُونُ قِتَالٌ عَظِيمٌ، وَيَسِيرُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِّسَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي قَيْسٍ حَتَّى يَنْزِلَ الْجَزِيرَةَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ، فَيَتْبَعُ الْيَمَانِيَّ فَيَقْتُلُ قَيْسًا بِأَرِيحَا، وَيَحُوزُ السُّفْيَانِيُّ مَا جَمَعُوا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَقْتُلُ أَعْوَانَ آلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ بِالشَّامِ عَلَى الرَّايَاتِ الثَّلَاثِ، ثُمَّ يَكُونُ لَهُمْ وَقْعَةٌ بَعْدَ قَرْقِيسِيَا عَظِيمَةٌ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ، فَيُقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ، وَتُقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ كَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ، فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَتْهُ وَهَدَمَتْهُ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْكُوفَةَ، فَيَقْتُلُوا شِيعَةً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ يَطْلُبُونَ أَهْلَ خُرَاسَانَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ، فَيَدْعُونَ لَهُ وَيَنْصُرُونَهُ »(١٠٢)

٦- الموقوف على عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ لَخْمٍ الْمَعَافِرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فِرَاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: « إِذَا خُسِفَ بِالْجَيْشِ بِالْبَيْدَاءِ فَهُوَ عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ »(١٠٣)

١٠٢- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٨٨٢) وهو كسابقه فيه عبد الله ابْنُ لَهِيعَةَ، ورِشْدِينُ بن سعد، وهما ضعيفان وأَبُو زُرْعَةَ عمرو بن جابر متروك

١٠٣- أثر ضعيف رواه عمر بن شبة في تاريخ المدينة رقم (٦٧٧) ورواه نعيم بن حماد في الفتن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف وبُسْرُ بْنُ لَخْمٍ الْمَعَافِرِيُّ لم أقف عليه ولم أجد له ترجمة وأظنه مجهول

رابعاً: الآثار الضعيفة الموقوفة على التابعين في خليفة آخر الزمان

١- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنْدِيٍّ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: « عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ أَلْوِيَةٌ تُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، عَلَيْهَا رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ، فَإِذَا ظَهَرَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ عَلَى مِصْرَ فَبَطْنُ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ »(١٠٤)

٢- عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: « يَطْلُعُ نَجْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ، لَهُ ذِنَابٌ »(١٠٥)

٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْمَشْيَخَةِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: « يَكُونُ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ خَلِيفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ قَحْطَانَ أَخُو الْمَهْدِيِّ فِي دِينِهِ، يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَفْتَحُ مَدِينَةَ الرُّومِ، وَيُصِيبُ غَنَائِمَهَا » قَالَ كَعْبٌ: « وَيَلِي النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، يُطْفِئُ سُنَنًا كَانَتْ مَعْرُوفَةً، وَيَبْتَدِعُ سُنَنًا لَمْ تَكُنْ، حَتَّى لَا تَجِدَ عَالِمًا يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ، وَفِي زَمَانِهِ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ، وَيَعُودُ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ،

١٠٤- أثر ضعيف رواه الداني في السنن الواردة في الفتن رقم (٤٧٥) ورواه نعيم بن حماد في الفتن
عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني راوي الحديث سنده نازل، مما جعل بعض الرواة الذين يذكرهم مجاهيل، وفي هذا السند شيخه علي بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بْن سهل المعروف بابن عفان، مجهول
وتفرد الداني بمثل هذه الآثار وإن تابعة نعيم بن حماد، وإعراض كتب السنة عنها يشير إلى ضعفها وقد ملئت كتبهم بالأحاديث الضعيفة والموضوعة
قال القرطبي في كتاب التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة: قال ابن دحية: كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والأزمنة وفسادها والساعة وأشراطها وهو مجلد مزج فيه الصحيح بالسقيم ولم يفرق فيه بين نسر وظلم وأتى بالموضوع وأعرض عما ثبت من الصحيح المسموع
ونعيم بن حماد فيه ضعف، قال عنه ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطىء كثيرا
والذي روى كتابه الفتن ونقله إلينا هو: أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرَادِيُّ، وهو ضعيف، ضعفه الذهبي وقال ابن الجوزي متروك وقال مسلمة بن القاسم: ليس عندهم بثقة.

١٠٥- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٦٤٢) فيه انقطاع بين الوليد بن مسلم وكعب

وَكَخَارِطِ الْقَتَادِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَيُرْسِلُ ابْنَتَهُ تَخْطُرُ فِي الْأَسْوَاقِ مَعَهَا الشُّرَطُ، عَلَيْهَا بَطِيطَانِ مِنْ ذَهَبٍ، لَا تَوَارَى مُقْبِلَةً وَلَا مُدْبِرَةً، فَلَوْ تَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ رَجُلٌ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ »(١٠٦) وفي رواية له « وَثَوْبٌ لَا يُوَارِيهَا مُقْبِلَةً وَلَا مُدْبِرَةً مِنْ رِقَّتِهِ »

٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: « إِنِّي لَأَجِدُ الْمَهْدِيَّ مَكْتُوبًا فِي أَسْفَارِ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِي عَمَلِهِ ظُلْمٌ وَلَا عَنَتٌ »(١٠٧)

٥- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْإِصْطَخْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: « إِنَّ لَمَهْدِيِّنَا آيَتَيْنِ لَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، يَنْخَسِفُ الْقَمَرُ لَأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَتَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي النِّصْفِ مِنْهُ ، وَلَمْ تَكُونَا مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ »(١٠٨)

٦- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: « يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ »(١٠٩)

١٠٦- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١١٩٠) شيخ ابْنِ عَيَّاشٍ مجهول

١٠٧- أثر ضعيف رواه الداني في السنن الواردة في الفتن رقم (١٠٣٤) ورواه نعيم بن حماد في الفتن
فيه علي بْن أَحْمَد بْن سَعِيد المعروف بابن عفان وقاسم بن محمد المروزي وهما مجهولان ونعيم بن حماد ضعيف

١٠٨- أثر ضعيف رواه الدارقطني في السنن رقم (١٧٩٥)
فيه عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ الجعفي وهو كذاب رافضي، وفيه جَابِرٌ الجعفي وهو متروك شيعي

١٠٩- أثر ضعيف ورواه نعيم بن حماد في الفتن، رقم (١٠٦٧) فيه سعيد بن بشير الأزدي وهو ضعيف،
قال المزي في تهذيب الكمال: قال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوى الحديث ، يروى عن قتادة المنكرات.
وقتادة لم يسمع عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ
قال ابن أبي حاتم: قال أحمد بن حنبل قتادة لم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي شيئا

٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: « يُبَايِعُ الْمَهْدِيُّ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْمَقَامِ عَلَى عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ »(١١٠)

٨- حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: « الْمَهْدِيُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ »(١١١)

٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: « الْمَهْدِيُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »(١١٢)

١٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: « مَا أَرَى مَهْدِيًّا، فَإِنْ كَانَ مَهْدِيُّ فَهُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ »(١١٣)

١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ثنا عَمْرٌو، ثنا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: « إِنْ كَانَ مَهْدِيٌّ فَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِلَّا فَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »(١١٤)

١٢- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَرَّاحٍ، عَنْ أَرْطَاةَ، قَالَ: « يَدْخُلُ الصَّخْرِيُّ الْكُوفَةَ، ثُمَّ يَبْلُغُهُ ظُهُورُ الْمَهْدِيِّ بِمَكَّةَ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْثًا، فَيُخْسَفُ بِهِ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا بَشِيرٌ إِلَى الْمَهْدِيِّ، وَنَذِيرٌ يُنْذِرُ الصَّخْرِيَّ، فَيُقْبِلُ الْمَهْدِيُّ مِنْ

١١٠- أثر ضعيف رواه الفاكهي في أخبار مكة رقم (١٠٣٤)
فيه أشعث بن سوار الكندى وهو ضعيف

١١١- أثر ضعيف رواه ابن أبي شيبة رقم (٣٨٨٠١) فيه الليث بن أبى سليم وهو ضعيف

١١٢- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١١١٩) لضعف نعيم بن حماد، ولضعف الراوي عنه
فنعيم بن حماد فيه ضعف، قال عنه ابن حجر العسقلاني: صدوق يخطئ كثيرا
والذي روى كتابه الفتن ونقله إلينا هو: أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرَادِيُّ، وهو ضعيف، ضعفه الذهبي وقال ابن الجوزي متروك وقال مسلمة بن القاسم: ليس عندهم بثقة.

١١٣- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٠٩٩) لضعف نعيم بن حماد، ولضعف الراوي عنه. أنظر تخريج الحديث الذي قبله

١١٤- أثر ضعيف رواه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء
السند نازل وفيه مجاهيل، والْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، إن كان هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي فهو ضعيف

مَكَّةَ، وَالصَّخْرِيُّ مِنَ الْكُوفَةِ نَحْوَ الشَّامِ، كَأَنَّهُمَا فَرَسَا رِهَانٍ، فَيَسْبِقُهُ الصَّخْرِيُّ، فَيَقْطَعُ بَعْثًا آخَرَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَيَلْقَوْنَ الْمَهْدِيَّ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْعَةَ الْهُدَى، وَيُقْبِلُونَ مَعَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى حَدِّ الشَّامِ الَّذِي بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ، فَيُقِيمُ بِهَا، وَيُقَالُ لَهُ: انْفُذْ، فَيَكْرَهُ الْحِجَازَ وَيَقُولُ: أَكْتُبُ إِلَى ابْنِ عَمِّي، فَإِنْ يَخْلَعْ طَاعَتَهُ فَأَنَا صَاحِبُكُمْ، فَإِذَا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى الصَّخْرِيِّ سَلَّمَ لَهُ وَبَايَعَ، وَسَارَ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَلَا يَتْرُكُ الْمَهْدِيُّ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ الشَّامِ فِتْرًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا رَدَّهَا عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ، وَرَدَّ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا إِلَى الْجِهَادِ، فَيَمْكُثُ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهُ كِنَانَةُ، يُعِينُهُ كَوْكَبٌ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ الصَّخْرِيُّ فَيَقُولُ: بَايَعْنَاكَ وَنَصَرْنَاكَ حَتَّى إِذَا مَلَكْتَ بَايَعْتَ عَدُوَّنَا؟ لَتَخْرُجَنَّ فَلَتُقَاتِلَنَّ، فَيَقُولُ: فِيمَنْ أَخْرُجُ؟ فَيَقُولُ: لَا يَبْقَى عَامِرِيَّةٌ أُمُّهَا أَكْبَرُ مِنْكَ إِلَّا لَحِقَتْكَ، وَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْكَ ذَاتُ خُفٍّ وَلَا ظِلْفٍ، فَيَرْحَلُ وَتَرْحَلُ مَعَهُ عَامِرٌ بِأَسْرِهَا، حَتَّى يَنْزِلَ بَيْسَانَ، وَيُوَجِّهُ إِلَيْهِمُ الْمَهْدِيُّ رَايَةً، وَأَعْظَمُ رَايَةٍ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ مِائَةُ رَجُلٍ، فَيَنْزِلُونَ عَلَى فَاثُورِ إِبْرَاهِيمَ، فَتَصِفُ كَلْبٌ خَيْلَهَا وَرِجَالَهَا وَإِبِلَهَا وَغَنَمَهَا، فَإِذَا تَشَامَّتِ الْخَيْلَانُ، وَلَّتْ كَلْبٌ أَدْبَارَهَا، وَأُخِذَ الصَّخْرِيُّ فَيُذْبَحُ عَلَى الصَّفَا الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عِنْدَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي عَلَى طَرَفِ دَرَجِ طُورِ زِيتَا، الْقَنْطَرَةِ الَّتِي عَلَى يَمِينِ الْوَادِي عَلَى الصَّفَا الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، عَلَيْهَا يُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَالْخَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ كَلْبٍ، حَتَّى تُبَاعَ الْجَارِيَةُ الْعَذْرَاءُ بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمَ »(١١٥)

١١٥- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن، رقم (١٠٢٠) لضعف نعيم بن حماد، ولضعف الراوي عنه. أنظر تخريج الحديث رقم (٩٩)

١٣- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: « يَنْزِلُ خَلِيفَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَيْتَ الْمَقْدِسِ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا، يَبْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ بِنَاءً لَمْ يُبْنَ مِثْلُهُ، يَمْلُكُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تَكُونُ هُدْنَةُ الرُّومِ عَلَى يَدَيْهِ فِي سَبْعِ سِنِينَ بَقِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِهِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ لَهُ بِالْعَمْقِ، فَيَمُوتُ فِيهَا غَمًّا، ثُمَّ يَلِي بَعْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ تَكُونُ هَزِيمَتُهُمْ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى رُومِيَّةَ فَيَفْتَحُهَا، وَيَسْتَخْرِجُ كُنُوزَهَا وَمَائِدَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَنْزِلُهَا، وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي زَمَانِهِ، وَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصَلِّي خَلْفَهُ »(١١٦)

١٤- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ تُبَيْعٍ، قَالَ: « سَيَعُوذُ بِمَكَّةَ عَائِذٌ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِمْ، ثُمَّ يَعُوذُ عَائِذٌ آخَرُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَلَا تَغْزُوَنَّهُ، فَإِنَّهُ جَيْشُ الْخَسْفِ »(١١٧)

قلت: لقد عاذ بالكعبة عبدالله بن الزبير أمير مكة وقتله الحجاج بن يوسف السقفي

واحتل الحرم جهيمان العتيبي الذي ادعى المهدية وكان مع مجموعة بايعوه على الحكم وقد عاذ بالكعبة ثم قتل

وجاء في الأخبار: أن في العاشرة صباحًا من يوم الثلاثاء 14 محرم 1400 هـ الموافق 4 ديسمبر 1979 م وبعد انقضاء أسبوعين على الحصار، بدأ

١١٦- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (١٢٠٠) فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية وقد عنعن، والظاهر أنه أسقط عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف جدا، لكون نعيم بن حماد يروي هذا السند في كتابه هكذا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ

١١٧- أثر ضعيف رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم (٩٣٥) لضعف نعيم بن حماد، ولضعف الراوي عنه. أنظر تخريج الحديث رقم (٩٩)

الهجوم واستمر حتى حلول المساء حيث تمكنت قوة سعودية من الاستيلاء على الموقع وتحرير الرهائن في معركة تركت وراءها نحو ٢٨ قتيلاً من الإرهابيين وقرابة ١٧ جريح من قوات الأمن والمصلين، وتم إخراج الباقيين أحياء ومنهم جهيمان العتيبي الذي أُعدم فيما بعد. (١١٨)

لقد تم بحمد الله الانتهاء من البحث فما كان من توفيق فمن الله

وما كان من خطإ أو نقص أو نسيان فمني ومن الشيطان و الله ورسوله منه براء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الاثنين: ١ / شعبان /١٤٤١هجري الموافق: ٢٥/ ٣ / ٢٠٢٠ م

١١٨- ويكيبيديا الموسوعة الحرة موقع على النت

(الفهرس)

م	الموضـوع	الصفحة
١-	مقدمة فضلية الشيخ المحدث مصطفى بن العدوي	٢
٢-	مقدمة الكتاب	٣
٣-	ملخص ما جاء في أحاديث خليفة آخر الزمان	٤
٤-	**الباب الأول: الصحيح من أخبار خليفة آخر الزمان**	٧
٥-	أولاً: الأحاديث الصحيحة في خليفة آخر الزمان	٧
٦-	ثانياً: الصحيح من الأحاديث المحتملة في خليفة آخر الزمان	١١
٧-	**أقوال بعض العلماء في خليفة آخر الزمان**	١٣
٨-	ثالثًا: الآثار الصحيحة في خليفة آخر الزمان	١٤
٩-	**الباب الثاني: الضعيف من أخبار خليفة آخر الزمان**	١٦
١٠-	أولاً: الأحاديث الضعيفة في خليفة آخر الزمان	١٦
١١-	ثانياً: الضعيف من الأحاديث المحتملة في خليفة آخر الزمان	٤٠
١٢-	ثالثًا: الآثار الضعيفة الموقوفة على الصحابة في خليفة آخر الزمان	٤٦
١٣-	رابعًا: الآثار الضعيفة الموقوفة على التابعين في خليفة آخر الزمان	٥٤
١٤-	الفهارس	٦٠
١٥-		
١٦-		
١٧-		
١٨-		
١٩-		
٢٠-		